

12-الطعن في الصحابة - محبة الصحابة - كتاب شرح السنة -

الشيخ صالح الفوزان -مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح السنة لابو محمد الحسن بن علي رحمة الله الدرس الواحد والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده رسوله -

00:00:00

رسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. قال المؤلف رحمة الله تعالى اذا رأيت الرجل على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم فاعلم انه صاحب هو وصاحب قول سوء -

00:00:20

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. من علامات اهل الضلال واهل النفاق انهم يطعنون في اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. لأنهم يبغضونه -

00:00:40

ومن يبغضهم فهو منافق يظهر الايمان ويبطن الكفر لان حبهم ايمان وبغضهم نفاق كما في الحديث لانهم صحابة رسول الله الذين اوصى بهم النبي صلى الله عليه وسلم بهم خيرا -

00:01:00

ونهى عن مسبتهم فهم الذين ناصروا رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجروا معه وناصروه واووه الذين هاجروا والذين اووا ونصره. الذين هاجروا هم المهاجرون والذين اووا ونصره هم والانصار الصحابة يتكونون من المهاجرين -

00:01:22

والانصار ولابد من حبهم جميعا والثناء عليهم. والاقتداء بهم. فالذي يطعن فيهم ويتنقصهم. هذا دليل على انه لا يحب الرسول صلى الله عليه وسلم لانه لو كان يحب الرسول لاحب الصحابة -

00:01:47

فما يبغضهم الا من بغض الرسول صلى الله عليه وسلم ومن ابغض الرسول صلى الله عليه وسلم كان كافرا ولا لماذا يسبهم في اي شيء وهم الذين جاهدوا مع الرسول ونشروا دينه وهم -

00:02:07

والذين رووا لنا القرآن عن الرسول ورووا لنا السنة عن الرسول فهم واسطتنا بيننا وبين الرسول في تبليغ الشريعة والعقيدة فاذا طعن في الصحابة طعن في الاسلام لانهم هم رواة الاسلام. والطعن في الراوي طعن في المروي -

00:02:26

لا شك في ذلك هم يظلون او يكذبون ويقولون انهم عادوا اهل البيت. وحاش وكلا ان يعادوا اهل البيت فعلى رضي الله عنه هو من المهاجرين من جملتهم من جملة المهاجرين وهو رابع الخلفاء -

00:02:51

الراشدين وهو يثنى على اخوانه المهاجرين والانصار ويحبهم وينهى عن بغضهم فهو لاء يبغضون الصحابة جملة المهاجرين والانصار واهل البيت والقرايبة كلهم لانهم يبغضون الاسلام لكن لا يصرحون ببغض الاسلام وانما يغطون ذلك بالنفاق -

00:03:10

فهذا من علامات النفاق بعض الصحابة او الطعن فيهم او في احد منهم هذا علامة على نفاقه وقد مر هذا في درس سابق كرره المؤلف باكديته من اجل التأكيد عليه -

00:03:39

نعم. اذا رأيت الرجل يطعن على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم. فاعلم انه صاحب هو وصاحب قول سوء صاحبها يتبع هواه ومن اضل من اتبع هواه -

00:03:59

بغير هدى من الله نعم صاحب هو صاحب بدعة صاحب نفاق وكل شر فيه. نعم فاعلم انه صاحب هو وصاحب قول سوء. لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر اصحاب -

00:04:19

فامسكونوا نعم الواجب السكوت عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدم الكلام فيهم الا بخير والثناء عليهم وعدم الدخول في شؤونهم نعم فقد علم النبي صلى الله عليه وسلم ما يكون منهم من الزلل بعد موته فلم يقل فيهم الا خيرا - 00:04:40 العصمة بالنسبة للصحابية العصمة لجماعتهم. فإذا جمعوا فاجماعهم معصوم. اجماعهم حجة قاطعة واما اذا اختلفوا فهذا ينظر الى من معه الدليل منهم كفирهم وليسوا معصومين من الخطأ بجملة افرادهم هم في جماعتهم كلهم معصومون من الخطأ. لا يمكن ان يجمعوا على خطأ وعلى ظلالة - 00:05:06

اما افرادهم فقد يحصل منهم بعض الخطأ. ولكن الله غفر لهم. وخصوصهم بالصحبة فلهم فظائل تغطي ما قد يصدر من بعضهم من الخطأ اول شيء انه مجتهد لم يقصد الخطأ وانما اجتهد ولم يصب بالحق فهو مأجور ومغفور له خطأ - 00:05:40 وثانيا ان لهم من الفضائل ما يغطي ما قد يحصل من بعضهم من الاخطاء فضائل كثيرة ليست لغيرهم تغطي ما عندهم من الاخطاء ثالثا هذا اذا ثبت الخطأ لان بعضهم او - 00:06:06

اهل الضلال ينسبون اليهم اشياء هم منها بريئون لكن ما صح من الخطأ في حق بعضهم فانه مغفور لان الله رضي عنهم واطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم - 00:06:24

فقد غفرت لكم لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يباعونك تحت الشجرة لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار هذى عامة تاب الله عليهم ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا. ولقد عفا الله عنهم - 00:06:42 ولقد عفا الله عنهم مغفور لهم خاصة بهم مغفور لهم فهم لا مطعن فيهم ابدا نعم فقد علم النبي صلى الله عليه وسلم ما يكون منهم من الزلل بعد موته. النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب الا ما - 00:07:05

اطلעה الله عليه الا ما اطلعه الله عليه فقول المؤلف قد علم يعني بما علمه الله من ذلك وما اطلعه ولهذا قال صلى الله عليه وسلم فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا عليكم بستني - 00:07:29

سنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعد اخبره الله انه سيقع اختلاف فاوصاهم بما ماذا يصنعون عند الاختلاف؟ وكانوا كذلك كان الصحابة اذا اختلفوا في شيء رجعوا الى الكتاب والسنة بأنه اختلفوا ورجعوا الى الحق - 00:07:50

نعم فقد علم النبي صلى الله عليه وسلم ما يكون منهم من الزلل بعد موته. فلم يقل فيهم الا خيرا النبي صلى الله عليه وسلم اثنى عليهم مع انه معلوم - 00:08:10

ان كل بشر وكل فرد لا يسلم من الخطأ ما من احد معصوم من الخطأ الا من عصمه الله من الانبياء واما غير الانبياء فهم محل للخطأ. فالرسول يعلم انهم غير معصومين بافراد - 00:08:26

بهم كفيرهم لكن لهم ميزة. بل لهم ميزات على غيرهم ليسوا مثل غيرهم نعم وقال صلى الله عليه وسلم ذروا اصحابي لا تقولوا فيهم الا خيرا. اذروا يعني اتركوا اصحابي من - 00:08:43

الآن فيهم لا تقولوا فيهم الا خيرا. واضح من ذلك حديث لا تسبوا اصحابي هو الذي نفسي بيده. لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه - 00:09:03

العمل القليل العمل القليل من احدهم خير من العمل العظيم من جاء بعدهم لسابقتهم في الاسلام. نعم ولا تحدث بشيء من زلتهم ولا حربهم لا تتحدث لتتبع اخطائهم او تدخل في قضية ما جرى من الاقتتال بسبب الفتنة - 00:09:21

التي حصلت فانهم مجتهدون اما مصيبيون ولهم اجران واما مخطئون ولهم اجر واحد. والخطأ مغفور فلا تدخل في ما جرى بينهم وتخطي بعظامهم هذا لا يجوز نعم ولا تحدث بشيء من زلتهم ولا حربهم ولا ما غاب عنك علمه. انتبه في عافية - 00:09:50

ما غاب عنك علمه لا تعتمد على ما ذكره المؤرخون او القصاصون اكثر ما ذكر عنهم كذب لا صحة له ولو صح فانه من الخطأ المغفور لهم بسبب سابقتهم وحسناتهم - 00:10:17

واعمالهم الجليلة وصحبتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم ولا تسمعه من احد يحدث به فانه لا يسلم لك قلبك ان سمعته. لا تستمع للذين في المجالس او في الدروس - 00:10:41

او في اي مجال يتكلمون في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تحظر هذه المجالس ولا تستمر في سمعها بل اقطعها
وابتعد عنها لئلا يدخل شيء من قلبك - [00:11:01](#)

اتحقد على اصحاب رسول الله وتبغضهم فتهاك. اذا ابغضتهم هلكت نعم اذا سمعت الرجل يطعن على الاثار او يرد الاثار او يريد غير
الاثار فاتهمه على الاسلام هذا في السنة سنة الرسول صلى الله عليه وسلم الاثار يعني هي السنة - [00:11:18](#)

التي هي الاحاديث سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وهي ما ثبت عنه من قول او فعل او تقرير هذه هي السنة فاذا صح ذلك
فالواجب الایمان به وعدم رده فان من رد سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:11:42](#)

فقد رد شيئاً من الوحي لأن السنة وحي من الله كما قال جل وعلا وما ينطق عن الهوى ما ينطق عن الرسول صلى الله عليه وسلم عن
الهوى ان هو الا وحي يوحى - [00:12:05](#)

فالسنة وحي من الله جل وعلا ويسمى الوحي الثاني الوحي الاول القرآن الوحي الثاني السنة والسنة المرتبة الثانية من اصول الادلة.
اصول الادلة الكتاب والسنة والاجماع والقياس هذه اصول الادلة - [00:12:22](#)

المجمع عليها ثلاثة مجمع عليها الكتاب والسنة والاجماع مجمع عليها والقياس فيه اختلاف يسير والاكثر على انه من اصول الادلة
يعتبر الحاصل ان السنة هي المصدر الثاني وهي الاصل الثاني من اصول الادلة - [00:12:47](#)

وهي ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم.اما ما لم يصح فهذا له شأن اخر يبحث فيه في ضعفه اسبابه كما هو معلوم في عند
علماء الحديث لكن ما صح سنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وجب قبوله والتسليم له - [00:13:06](#)

في هذا رد على من لا يحتاجون بالسنة ويقولون نقتصر على القرآن احال على السنة قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما
نهاكم عنه فانتهوا وقال جل وعلا وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي - [00:13:29](#)

يوحي قال تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم السنة مبينة للقرآن ومفسرة له ومقيدة لمطلقه ومبينة لمجمله ومفسرة
لمعنى فلا بد من السنة مع القرآن. فمثلا الصلاة جاءت في القرآن مجملة. امر الله باقام الصلاة ولم يبيّن - [00:13:52](#)

ما هي الصلوات؟ السنة بيّنت انها الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء القرآن لم يبيّن عدد الركعات السنة بيّنت هذا الفجر ركعتان
ومغرب ثلاث ركعات الظهر والعصر والعشاء اربع ركعات في الحضر وركعتان - [00:14:21](#)

في السفر كل هذا بيّنته السنة. الزكاة كذلك امر الله بaitate الزكاة لكن لم يبيّن الاموال التي تجب فيها الزكاة ولم يبيّن مقدار النصاب
الذى اذا بلغه المال تجب فيه الزكاة ولم يبيّن - [00:14:44](#)

متى تخرج الزكاة؟ كل هذا في السنة بيّنته السنة. فإذا الغينا السنة يبقى القرآن ليس له تفسير وليس له بيان فلابد من السنة مع
القرآن. بعضهم يقول ما نعمل الا بالمتواتر - [00:15:04](#)

ولا نعمل بالاحاداد لانه لا يفيد العلم وانما يفيد وهذا باطل. بل بل ما صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم فهو يفيد سواء كان متواتراً
او احادداً. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يرسل رسلاً افراداً - [00:15:22](#)

إلى الجهات ويقبل خبر الرسول قبل خبره وهو واحد ما هو يرسل جماعة يبلغون الأوامر والتواهي للناس. فهذا فيه
خبر الأحاداد في الهلال النبي صلى الله عليه وسلم قبل شهادة رجل واحد. دخول رمضان فالخبر الواحد اذا صح - [00:15:42](#)

فانه مقبول ويجب العمل به وتقوم به الحجة. وبعضهم يقول لا الحديث الاحداد الصحيحه يعمل بها في الفقه فقط واما في العقيدة فلا
يعلم بها. انا اقول هذا غلط بل - [00:16:09](#)

الاحاديث الصحيحة يعمل بها في العقائد وفي المسائل الفقهية. نعم. اذا سمعت الرجل يطعن على الاثار كاري او يرد الاثار
او يريد غير الاثار فاتهمه على الاسلام نعم لانه يطعن بالاصل الثاني. اتهمه - [00:16:25](#)

على الاسلام لانه يطعن في الاصل الثاني. واذا هدم الاصل الثاني انهم كثير من من الاسلام وهذا غرض اهل الشر وبالمناسبة يجب
احترام احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم. ولا يدخل فيها الا اهل الاختصاص - [00:16:47](#)

من اهل الحديث المتقين لا يدخل فيها المتعالموون والذين ليس عندهم من العلم الا انهم يطالعون الكتب فيحكمون على احاديث

الرسول للتصحیح والتضعیف والووظع وغیر ذلك لینتھي العبد ربھ عز وجل ويعرف قدر نفسه - 00:17:09

فلا يتکلم في احادیث الرسول وهو ما عنده علم الا قال فلان وقال فلان يقرأ ويذکر ما قال فلان دون ان ان يعرف هل هل قول فلان صحيح او ما هو صحيح؟ هل هو ثابت او ما هو ثابت - 00:17:31

هذا مقلد مع انهم مع انهم ينکرون التقليد هم يقلدون في في کلامهم على الاحادیث. هم مقلدة مجرد نقلة ينکرون وليس عندهم حصيلة من العلم نعم او ي يريد غير الاثار فاتھمھ على الاسلام ولا تشك انه صاحب هوی مبتدع. نعم من يطعن في - 00:17:46

سنة الرسول صلی الله علیه وسلم فهو يطعن في الاسلام ولا تشك انه صاحب هوی. يريد ان يشكك المسلمين في دینهم لانه اذا الغی السنة ماذا بقى؟ القرآن هو الاصل الاول لكن القرآن يحتاج الى السنة القرآن يحتاج الى - 00:18:14

فلابد من السنة مع القرآن. نعم. واعلم ان جور السلطان لا ينقص فريضة من فرائض الله التي افترضها على بلسان نبیه صلی الله علیه وسلم. نعم قال صلی الله علیه وسلم لا طاعة لمخلوق - 00:18:36

في معصية الخالق وقال علیه الصلاة والسلام انما الطاعة بالمعروف سبق لنا وجوب طاعة السلطان وعدم الخروج علیه ومعصيته لكن اذا لم يأمر بمعصية الله اما اذا امر بمعصية فلا يطاع - 00:18:54

لا طاعة لمخلوق لو امرک ان تحلق لحيتك لا طاعة امرک الا تصلي في المسجد لا تطعه صل في المسجد فإذا امرک بمعصية فلا تطعه. لكن لا تنقض عصا الطاعة من اجل انه امر بمعصية - 00:19:14

آ واحدة او اکثر لا تصل الى حد الكفر يطاع فيما ليس بمعصية. يطاع فيما ليس بمعصية ولا تنخلع بيعته اذا امر بمعصية لكن لا يطاع فيها. نعم. جوره علی نفسه وتطوعك وبرک معه تام ان شاء الله تعالى - 00:19:34

نعم اذا صار السلطان عنده معاصي في نفسه هو هو في نفسه عنده معاصي مثلما يشرب الخمر او انه آ يرتكب شيء من الكبائر التي دون الشرک فهذا مسلم فاسق - 00:19:58

عصاکي لكنهولي امرولي امر تجب طاعته ما لم يصل الى حد الكفر لان في طاعته مصالح للمسلمين جمع الكلمة. واستقرار الامن وحقن الدماء وفيما معصيته والخروج عليه شرور كثيرة. اکثر خطرا من البقاء على طاعته مع المعصية - 00:20:19

البقاء على طاعته مع المعصية فيه ظرر لا شك لكن هذا الظرر اقل من الضرر الذي يحصل بالخروج عليه. فهذه القاعدة عند اهل السنة والجماعة نعم. يعني الجماعة والجمعة والجهاد معهم وكل شيء من الطاعات فشارکهم فيه. نعم كل شيء يعلمه - 00:20:48

من الطاعات ولو كانوا عصاة شارکهم فيه واما المعصية فتجنبها. لا تشارکهم في المعصية لكن شارکهم في الطاعات الا صلاة الجمعة فانت تصلي لان صلاة الجمعة طاعة فانت شارکهم في الطاعات - 00:21:13

لكن لا تشارکهم في المعاصي في شرب الخمر في غير ذلك من المعاصي لا تشارکهم فيها اعتزلهم فيها لا تحضر مجالسهم لكن اذا اطاعوا الله فاطع الله معهم نعم وكل شيء من الطاعات فشارکهم فيه. فلك نيتک له. واذا رأیت الرجل يدعو على السلطان فاعلم انه - 00:21:35

صاحب هوی نعم هذه العبارة مأثورة عن السلف اذا رأیت الرجل يدعو على السلطان فاعلم انه صاحب هوی يعني ان هذه نزعة خارجية نزعة اعتزالية لان الخوارج والمعتزلة هم الذين يدعون على ولادة الامور. امور المسلمين - 00:22:01

والواجب العكس ان يدعوا لهم بالصلاح والتوفيق لان صلاحهم صلاح للإسلام والمسلمين فانت اذا دعوت لهم فانك تدعوا للمسلمين لان صلاح الوالي صلاح للرعية هذا منهجه السلف في الدعاء لولادة الامور بالصلاح - 00:22:25

نعم واذا سمعت الرجل يدعو للسلطان بالصلاح فاعلم انه صاحب سنة ان شاء الله اذا رأیته يدعو عليهم فاعلم انه صاحب هوی. اذا رأیته يدعو لهم بالصلاح فاعلم انه صاحب سنة - 00:22:49

لان هذا هدي السلف مع ولادة الامور نعم يقول الفضیل بن عبایض رحمه الله لو كان لي دعوة مستجابة ما جعلتها الا في السلطان. فضیل ابن عیاض رحمه الله من اکابر العلماء والعباد والزهد والاتقیاء - 00:23:10

يقول هذه العبارة لو علمت ان لي دعوة مستجابة لجعلتها للسلطان. هذا من النصائح. هذا من النصائح عملا بقوله صلی الله علیه وسلم

الدين نصيحة قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم ومن النصيحة - [00:23:32](#)

ائمة المسلمين الدعاء لهم بالصلاح. ومن الغش لهم الدعاء عليهم. نعم. قيل له يا ابا علي فسر انا هذا قال اذا جعلتها في نفسي لم تدعني. واذا جعلتها في السلطان صلح. فصلح بصلاحه - [00:23:55](#)

والبلاد سألهما الفضيل بن عياض رحمة الله ما معنى قوله لو كان لي دعوة جعلتها للسلطان؟ وش السبب قال لاني لو دعوت لنفسي لم تدعني. صار نفعها قاصرا علي. واذا دعوت للسلطان تدعى نفعها للمسلمين - [00:24:15](#)

لان صلاحه صلاح للمسلمين. نعم فامرنا ان ندعوه لهم بالصلاح ولم نؤمر ان ندعوه عليهم وان جاروا وظلموا. نعم. الدعاء عليهم دعاء على اذا انحل الامر وسقط السلطان فانه تسفك الدماء ويختل الامن وينتشر الفساد تعطل الحدود فيه مفاسد - [00:24:38](#)

بسقوطه مفاسد. نعم. فامرنا ان ندعوه لهم بالصلاح ولم نؤمر ان ندعوه عليهم وان جاروا وظلموا لان جورهم وظلمهم على انفسهم وصلاحهم لانفسهم وللمسلمين ولا تذكر احدا من امهات المؤمنين الا بخير - [00:25:10](#)

امهات المؤمنين زوجات النبي صلى الله عليه وسلم والله هو الذي سماهن امهات المؤمنين بقوله سبحانه النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وزواجه امهاتهم امهاتهم في القدر والاحترام ولسن امهاتهم في النسب - [00:25:33](#)

وانما في القدر والاحترام لهن حق الامهات على المسلمين لانهن زوجات النبي صلى الله عليه وسلم فتجب محبتهن واحترامهن وعدم تنقص احد منهن فان هذا من من مذهب الرافضة الذين يتنقصون بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:00](#)

وهذا فيه اتهام لله انه اختار لنبيه من لا تصلح له اتهام لله جل وعلا انه اختار لنبيه من لا تصلح له واتهام للنبي صلى الله عليه وسلم في انه - [00:26:32](#)

اختار اما للمؤمنين وهي لا تصلح وهذا كفر بالله عز وجل نعم ولا تذكر احدا من امهات المؤمنين رضي الله عنهن الا بخير. واذا رأيت الرجل يتعاهد الفرائض في مع السلطان وغيره فاعلم انه صاحب سنة ان شاء الله تعالى. اذا رأيت الرجل يحافظ على صلاة - [00:26:54](#)

جماعة مع السلطان ومع غيره. فهذا دليل على انه من اهل السنة. ومن اهل الایمان. قال تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة وقد ذكر النبي صلى الله عليه - [00:27:22](#)

وسلم بالذى يتعلق قلبه بالمساجد انه من السبعة. الذين يظلمهم الله في ظله. فقال ورجل معلم قلبه بالمساجد. ارتياح المساجد لاداء صلاة الجمعة هذا علامه الایمان وعلامة اهل السنة الذي يعتزل الصلاة مع المسلمين. ويرى ان المسلمين ليسوا على حق - [00:27:42](#)

وانها لا تصح الصلاة خلفهم هذا لا شك انه مفارق لجماعة المسلمين ومشاق لله ولرسوله وللمسلمين. ولذلك تجدون اهل الافكار المنحرفة لا يقربون المساجد ولا يصلون مع المسلمين بل بعضهم يحكم ببطلان صلاة المسلمين - [00:28:09](#)

فهذه علامه الشر وعلامة الانحراف وفساد العقيدة والانشقاق ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساعت مصيره الواجب على المسلم ان يكون مع المسلمين. يا ايها الذين امنوا انقاوا الله - [00:28:36](#)

وكونوا مع الصادقين المسلم يكون مع المسلمين ولا يعزل وينفرد او جماعة ينحازون يصيرون منعزلين عن المسلمين هذى علامه الهوى والشر وفساد الفكر والانحراف نعم واذا رأيت الرجل يتهاون بالفرائض في جماعة وان كان مع السلطان فاعلم انه صاحب هواء - [00:29:03](#)

نعم اذا رأيت الرجل يترك صلاة الجمعة فان كان يتركها مع السلطان فهو صاحب هوى من المعتزلة او الخوارج الذين يكفرون للعصبية يكفرون السلاطين بالمعصية التي دون الكفر ودون الشرك - [00:29:33](#)

هذا مذهبهم. اما اذا كان يعتزل الجمعة مع غير السلطان فهذا منافق لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقل الصلوات على المنافقين صلاة العشاء وصلاه الفجر فعد التخلف عن الصلاة نفاقا - [00:29:53](#)

حتى قال عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ولقد رأينا وما يتختلف عنها الا منافق معلوم النفاق الذي يتخلف عن صلاة الجمعة من غير عذر هذا دليل على نفاقه - [00:30:12](#)

لان المنافقين يختلفون عن الصلاة خصوصا بالليل لان الليل لا يراهم احد اما بالنهاي فيحذرون لان الناس يرونهم. وهم يراوون باعمالهم وينافقون لكن صلاة الليل هذه في ظلام ولا يراهم احد اذا تخلفوا - [00:30:31](#)

نعم. والحال ما شهدت عليه وحلفت عليه انه حلال. قال صلى الله عليه وسلم ان الحال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات. هناك حال لاشك فيه هناك حلال لاشك فيه وهناك حرام لاشك فيه - [00:30:52](#)

وهناك قسم ثالث مشتبه لا يدرى هل هو من الحال او الحرام وهذا لا يعرفه الا العلماء واكثر الناس لا يعرفونه فهذا حقه ان تتوقف فيه حتى تعرف من اي القسمين؟ فالحال تأخذ - [00:31:14](#)

والحرام تتجنبه والمشتبه تتركه وتتوقف فيه حتى تعرف من اي القسمين ولا ولا تأخذ وانت في شك منه. قال صلى الله عليه وسلم الاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس - [00:31:33](#)

هذا تجد نفسك ما ترتاح له عدم ارتياح نفسك له دليل على انه فيه شبهة عليك ان تتركه نعم والحال ما شهدت عليه وحلفت عليه انه حلال. يعني اطمأننت اليه اطمأننت اليه ولم يساورك شك فيه - [00:31:55](#)

حتى انك تحلف عليه انه حلال لانه بين كما قال صلى الله عليه وسلم الحال بين نعم والحال ما شهدت عليه وحلفت عليه انه حلال. وكذلك الحرام. نعم. الحرام ايضا بين - [00:32:17](#)

الميئنة الخمر لحم الخنزير هذا حرام نبين لان الله حرمه اه الربا في المكاسب القمار هذا حرام بين نعم وما حاك في صدرك فهو شبهة هذا هو الاقسام ثلاثة كما ذكرنا - [00:32:36](#)

نعم والمستور من بان ستره نعم. والمستور من بان ستره والمهتوك من بان هتكه. هتكه نعم الاصل في المسلم والخير فلا تسيء به الظن لا تسيء به الظن ولمجرد الظن. لهذا قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن - [00:32:59](#)

ان بعض الظن وقال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث فلا تظن بمسلم الا خيرا ما لم يظهر عليه ما لم يظهر عليه خلاف ذلك - [00:33:27](#)

واذا عثرت له على خطأ فعليك بالستر. من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة لكن مع النصيحة تستر عليه مع النصيحة ولا تفضحه نعم ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة - [00:33:43](#)

للذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون نعم اذا سمعت الرجل يقول فلان ناصبي فاعلم انه رافضي. الذي يتهم الناس بانهم نواصب اذا قيل لماذا؟ قال لانهم يبغضون اهل البيت ومن يبغض اهل البيت فهم نواصب فاعلم انه رافضي لان هذا مذهب الروافض حتى انه - [00:34:01](#)

جعلوا الصحابة نواصب لانهم زعمهم يبغضون اهل البيت واغتصبوا منهم الخلافة هكذا يقولون قبحهم الله الذي يقول ان الصحابة نواصب او ان اهل السنة نواصب هذا دليل على انه من الروافض - [00:34:29](#)

واهل السنة لا يبغضون اهل البيت بل لانهم يحبونهم ويحترمونهم. ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكنهم لا يغلون فيه ويتخذونهم اربابا من دون الله يعتقدون فيهم العصمة - [00:34:47](#)

كما يعتقد الشيعة العصمة لائتهم يسمونهم الائمة المعصومون لا يعتقدون لهم العصمة ولا يغلون فيه وانما ينزلونهم منزلتهم. يحبونهم لقرباتهم من رسول الله. صلى الله عليه وسلم ويحبونهم لايماهم لامرير الایمان والقرابة - [00:35:08](#)

اما اذا وجدت القرابة ولم يوجد الایمان فانهم لا حب لهم. فابو لهب عم الرسول صلى الله عليه وسلم وهو في النار لانه ليس بمؤمن مجرد القرابة لا يكفي. الا مع الایمان نعم. اذا سمعت الرجل يقول فلان مشبه - [00:35:31](#)

او فلان يتكلم بالتشبيه فاعلم انه جهمي. نعم لان الجهمية والمعزلة والاشاعرة يرون ان اثبات الصفات تشبيه يرون ان اثبات الصفات تشبيه فيسمون اهل السنة بالمشبهات لماذا؟ لانهم يثبتون الصفات - [00:35:51](#)

او يسمونهم مجسمة لان اثبات الصفات عندهم يقتضي الجسمية لله والاجسام مشابهة بهذه مقالاتهم اذا رأيت من يتفوه بذلك يقول فلان مشبه فلان مجسم فاعلم انه جهمي او معتزلي او من تتعلم عليهم من بقية الفرق لانه - [00:36:17](#)

هم يعتقدون ان اثبات الصفات الثابتة لله تشبيه. نعم واذا سمعت الرجل يقول تكلم بالتوحيد واسرح لي التوحيد. فاعلم انه خارجي معتزلي. نعم التوحيد من اصول المعتزلة. توحيد من اصول المعتزلة - 00:36:45

والتوحيد هو نفي الصفات عندهم فعندهم ان اثبات الصفات شرك ونفي الصفات توحيد ولذلك من اصول المعتزلة الخمسة التوحيد لا تظن انه التوحيد الذي هو افراد الله بالعبادة ولكن المراد به نفي الصفات - 00:37:07

لان اثبات الصفات عندهم يقتضي الشرك ولهذا حتى القرآن يقولون ان القرآن جاء بالشرك. ليه؟ لانه يثبت الاسماء والصفات لله عز وجل نعم واذا سمعت الرجل الرجل يقول تكلم بالتوحيد واسرح لي التوحيد. فاعلم انه خارجي معتزلي. هذا قصدي - 00:37:33

الشيخ رحمه الله قصده التوحيد الذي هو على مذهب المعتزلة اما التوحيد الذي هو على مذهب اهل السنة وهو افراد الله بالعبادة فاذا طلبت بيان التوحيد الذي هو افراد الله بالعبادة ونفي الشرك هذا لا يأس به - 00:37:58

لكن هو يقصد المعتزلة اللي الذين يسمون نفي الصفات توحيدا نعم او يقول فلان مجبور او يتكلم بالاجبار او تكلم بالعدل فاعلم انه قدر من اصول المعتزلة ايضا العدل العدل ايش معناه؟ نفي القدر - 00:38:20

لأنهم يقولون لو ثبتنا القدر لا وصفنا الله بالجور. حيث انه يعذبهم على شيء قد قدره عليهم هذا هو الجور فنقول لهم الله لم يعذبهم على القدر وانما عذبهم على افعالهم - 00:38:44

على كفرهم وشركهم هم بافعالهم. لم يعذبهم على انه قدر عليهم ابدا. انما يعذبهم بافعالهم وشركهم ومعصيتهم الجزاء على الاعمال مهوب على القدر فالله لا يثيب احدا لانه قدر انه يكون مؤمنا - 00:39:03

حتى يؤمن بالفعل ويعمل بالايام ولا يعذب احدا عن مجرد انه قدر عليه حتى يفعل المعصية ويفعل سبب العذاب. فالثواب والعقاب نوطان بافعال العباد لا منوطان بالقدر ابدا. فاذا رأيت من يقول فلان مجبور جبرى اذا رأيت من يقول فلان - 00:39:25

جبرى فاعلم انه معتزلي لان المعتزلة يقولون هذا يقللون الانسان حر يخلق فعل نفسه وليس مجبورا على شيء. حتى ان الله لم يقدر بسم الله الرحمن الرحيم مكتبة الصوتية لمعالى الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح السنة لابو محمد الحسن بن علي البربهاري رحمة الله. الدرس - 00:39:50

الواحد والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد على الله واصحابه اجمعين. قال المؤلف رحمة الله تعالى واذا رأيت الرجل يطعن على اصحاب النبي صلى الله - 00:40:18

عليه وسلم ورضي الله عنهم فاعلم انه صاحب هو وصاحب قول سوء. بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة صوتية لمعالى الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح السنة لابو محمد الحسن بن علي البربهاري رحمة الله. الدرس الواحد - 00:40:38

العشرون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى واصحابه اجمعين. قال المؤلف رحمة الله تعالى واذا رأيت الرجل يطعن على اصحاب النبي صلى الله عليه - 00:40:58

وسلم ورضي الله عنهم فاعلم انه صاحب هو وصاحب قول سوء. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. من علامات اهل الضلال واهل النفاق - 00:41:18

انهم يطعنون في اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. لأنهم يبغضونهم ومن يبغضهم هو منافق يظهر الايمان ويبطن الكفر لان حبهم ايمان وبغضهم نفاق كما في الحديث لانهم صحابة رسول الله الذين اوصى بهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:38

بهم خيرا ونهى عن مسبتهم فهم الذين ناصروا رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجروا معه وناصروه واووه الذين هاجروا والذين اووا ونصرו. الذين هاجروا هم المهاجرون والذين اووا ونصروا هم - 00:42:05

والانصار الصحابة يتكونون من المهاجرين والانصار ولابد من حبهم جميعا والثناء عليهم. والاقتداء بهم. الذي يطعن فيهم ويتناقصهم. هذا دليل على انه لا يحب الرسول صلى الله عليه وسلم لانه لو كان يحب الرسول لاحب الصحابة - 00:42:28

فمابغضهم الا منبغض الرسول صلى الله عليه وسلم ومنبغض الرسول صلى الله عليه وسلم كان كافرا والا لماذا يسبهم باي شيء

وهم الذين جاهدوا مع الرسول ونشروا دينه - 00:42:52

هم الذين رروا لنا القرآن عن الرسول ورووا لنا السنة عن الرسول فهم واسطتنا بيننا وبين الرسول في تبليغ الشريعة والعقيدة فإذا طعن في الصحابة طعن في الإسلام لأنهم هم روأة الإسلام، والطعن في الراوي طعن في المروي - 00:43:11
لا شك في ذلك هم يظنون أو يكذبون ويقولون إنهم عادوا أهل البيت. وحاشى وكلما ان يعادوا أهل البيت كعلى رضي الله عنه هو من المهاجرين من جملتهم من جملة المهاجرين وهو رابع الخلفاء - 00:43:37

وهو يتني على أخوانه المهاجرين والأنصار ويحبهم وينهى عن بغضهم فهو لاء يبغضون الصحابة جملة المهاجرين والأنصار وأهل البيت والقرابة كلهم لأنهم يبغضون الإسلام لكن لا يصرحون ببغض الإسلام. وإنما يغفرون - 00:43:56

ذلك بالنفاق فهذا من علامات النفاق بغض الصحابة أو الطعن فيهم أو في أحد منهم هذا علامة على نفاقه وقد مر هذا في درس سابق كرره المؤلف باكتديته - 00:44:22

من أجل التأكيد عليه نعم. وإذا رأيت الرجل يطعن على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم. فاعلم أنه صاحب هوى وصاحب قول سوء صاحبها يتبع هواه - 00:44:43

ومن أضل من اتبع هواه بغير هوى من الله نعم صاحبها صاحب بدعة صاحب نفاق وكل شر فيه. نعم فاعلم أنه صاحب هوى وصاحب قول سوء. لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر أصحاب - 00:45:02

فامسكونا نعم الواجب السكوت عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدم الكلام فيهم الا بخير والثناء عليهم وعدم الدخول في شؤونهم نعم فقد علم النبي صلى الله عليه وسلم ما يكون منهم من الزلل بعد موته. فلم يقل فيهم الا خيرا - 00:45:25

العصمة بالنسبة للصحابية العصمة لجماعتهم. فإذا جمعوا فاجتمعهم معصوم. اجمعهم حجة قاطعة وأما إذا اختلفوا فهذا ينظر إلى من معه والدليل منهم كفيرهم وليسوا معصومين من الخطأ من جملة أفرادهم - 00:45:52

هم في جماعتهم كلهم معصومون من الخطأ. لا يمكن أن يجتمعوا على خطأ وعلى ضلاله أما أفرادهم فقد يحصل منهم بعض الخطأ. ولكن الله غفر لهم. وخصهم بالصحبة فلهم فظائل تغطي ما قد يصدر من بعضهم من الخطأ - 00:46:18

أول شيء انه مجتهد لم يقصد الخطأ وإنما اجتهد ولم يصب بالحق فهو مأجور ومغفور له خطأه وثانياً ان لهم من الفضائل ما يغطي ما قد يحصل من بعضهم من الأخطاء - 00:46:40

فضائل كثيرة ليست لغيرهم تغطي ما عندهم من الأخطاء ثالثاً هذا إذا ثبت الخطأ لأن بعضهم أو أهل الضلال ينسبون اليهم أشياء هم منها بريئون لكن ما صح من الخطأ في حق بعضهم - 00:46:59

فإنه مغفور لان الله رضي عنهم واطلع على أهل بيته فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم لقد رضي الله عن المؤمنين الذي يباعونك تحت الشجرة لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار - 00:47:19

هذه عامة تاب الله عليهم أن الذين تولوا منكم يوم التقى الجماعان إنما استدفهم الشيطان ببعض ما كسبوا. ولقد عفا الله عنهم لقد عفا الله عنهم فهم مغفور لهم خاصة بهم مغفور لهم - 00:47:38

فهم لا مطعن فيهم أبداً نعم فقد علم النبي صلى الله عليه وسلم ما يكون منهم من الزلل بعد موته. النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب إلا ما - 00:48:00

اطلعوا الله عليه إلا ما اطلعه الله عليه وقول المؤلف قد علم يعني بما علمه الله من ذلك وما اطلعه ولهذا قال صلى الله عليه وسلم فانه من يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً عليكم بستني - 00:48:14

سنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعد اخبره الله انه سيقع اخلاف فأوصاهم بما مَا يصنعون عند الاختلاف؟ وكانوا كذلك كان الصحابة إذا اختلفوا في شيء رجعوا إلى الكتاب والسنّة فانهوا اخلافهم ورجعوا إلى الحق - 00:48:35

نعم. وقد علم النبي صلى الله عليه وسلم ما يكون منهم من الزلل بعد موته. فلم يقل فيهم الا خيراً النبي صلى الله عليه وسلم اثنى عليهم مع انه معلوم - 00:48:56

ان كل بشر وكل فرد لا يسلم من الخطأ ما ان احد معصوم من الخطأ الا من عصمه الله من الانبياء واما غير الانبياء فهم محل للخطأ.

فالرسول يعلم انهم غير معصومين بافراهم كغيرهم لكنهم لهم ميزة بل لهم ميزات على غيرهم - 00:49:12
اليسوا مثل غيرهم؟ نعم وقال صلى الله عليه وسلم ذروا اصحابي لا تقولوا فيهم الا خيرا. اذروا يعني اتركوا اصحابي من فيهم لا تقولوا فيهم الا خيرا. واضح من ذلك حديث - 00:49:35

لا تسربوا اصحابي هو الذي نفسي بيده لو اتفق احدكم مثل احدهما ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه فالعمل القليل العمل القليل من احدهم خير من العمل العظيم من جاء بعدهم. سابقتهم في الاسلام. نعم - 00:49:55

ولا تحدث بشيء من زلهم ولا حرثهم لا تتحدث لتبني اخطائهم او تدخل في قضية ما جرى من الاقتتال بسبب الفتنة التي حصلت فانهم مجتهدون اما مصيبون ولهم اجران واما مخطئون ولهم اجر واحد والخطأ مغفور - 00:50:19

ولا تدخل في ما جرى بينهم وتخطي بعظامهم هذا لا يجوز نعم ولا تحدث بشيء من زلهم ولا حرثهم ولا ما غاب عنك علمه. انتبه في عافية ما غاب عنك علمه لا تعتمد على ما ذكره المؤرخون او - 00:50:46

القصاصون اكثر ما ذكر عنهم كذب لا صحة له ولو صح فانه من الخطأ المغفور لهم بسبب سابقتهم وحسناتهم واعمالهم الجليلة وصحتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. ولا تسمعه من احد يحدث به فانه لا - 00:51:09

اسلم لك قلبك ان سمعته لا تستمع للذين يتكلمون في بالمجالس او في الدروس او في اي مجال يتكلمون في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تحضر هذه المجالس - 00:51:36

ولا تستمر في سمعها بل اقطعها وابتعد عنها لئلا يدخل شيء من قلبك اتحقد على اصحاب رسول الله وتبغضهم فتهالك. اذا ابغضتهم هلكت نعم واذا سمعت الرجل يطعن على الاثار او يرد الاثار او يريد غير الاثار فاتهمه على الاسلام - 00:51:55

اه هذا في السنة سنة الرسول صلى الله عليه وسلم الاثار يعني هي السنة التي هي الاحاديث سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وهي ما ثبت عنه من قول او فعل او تقرير - 00:52:21

هذه هي السنة فاذا صح ذلك فالواجب الایمان به وعدم رده فان من رد سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فقد رد شيئا من الوحي لان السنة وحي من الله - 00:52:38

كما قال جل وعلا وما ينطق عن الهوى ما ينطق عن الرسول صلى الله عليه وسلم عن الهوى ان هو الا وحي يوحى السنة وحي من الله جل وعلا ويسمى الوحي الثاني الوحي الاول القرآن - 00:52:57

الوحي الثاني السنة والسنة في المرتبة الثانية من اصول الادلة. اصول الادلة الكتاب والسنة والاجماع والقياس هذه اصول الادلة المجمع عليها ثلاثة مجمع عليها الكتاب والسنة والاجماع مجمع عليه والقياس - 00:53:15

فيه اختلاف يسير والاكثر على انه من اصول الادلة. يعتبر الحاصل ان السنة هي المصدر الثاني وهي الاصل الثاني من اصول الادلة وهي ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم. اما ما لم يصح فهذا له شأن اخر يبحث فيه - 00:53:39

بعضه اسبابه كما هو معلوم في عند علماء الحديث لكن ما صح سنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وجوب قبوله والتسليم له بهذا رد على من لا يحتاجون بالسنة ويقولون نقتصر على القرآن - 00:53:59

القرآن احال على السنة قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال جل وعلا وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى قال تعالى وانزلنا اليك الذكر لتتبين للناس - 00:54:23

ما نزل اليهم فالسنة مبينة للقرآن ومفسرة له ومقيدة لمطلقه ومبينة لمجمله ومفسرة لمعنىه فلا بد من السنة مع القرآن فمثلا الصلاة جاءت في القرآن مجملة امر الله باقام الصلاة ولم يبين ما هي الصلوات؟ السنة - 00:54:43

انها الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء القرآن لم يبين عدد الركعات السنة بينت هذا الفجر ركعتان والمغرب ثلاث ركعات الظهر والعصر والعشاء اربع ركعات في الحضر وركعتان في السفر. كل هذا بينته السنة. الزكاة كذلك - 00:55:09

امر الله بaitاء الزكاة لكن لم يبين الاموال التي تجب فيها الزكوة ولم يبين مقدار النصاب الذي اذا بلغه المال تجب فيه الزكوة ولم يبين

متى تخرج الزكاة. كل هذا في السنة بينته السنة. فإذا الغينا السنة - 00:55:35
يبقى القرآن ليس له تفسير وليس له بيان فلا بد من السنة مع القرآن. بعضهم يقول ما نعمل الا بالمتواتر ولا نعمل بالحاد لانه لا يفيد
العلم وانما يفيد وهذا باطل. بل بل ما صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم فهو يفيد - 00:55:55
سواء كان متواترا او احادا. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يرسل رسلاه افرادا الى الجهات ويقبل خبر الرسول مندوب الرسول يقبل
خبره وهو واحد مهوب يرسل جماعة يبلغون الاوامر والنواهي للناس. وهذا فيه خبر الحاد - 00:56:17
في الهلال النبي صلى الله عليه وسلم قبل شهادة رجل واحد. دخول رمضان فالخبر الواحد اذا صح فانه مقبول ويجب العمل به وتقوم
به الحجة. وبعضهم يقول لا الحديث الحاد الصحيح يعملا بها في الفقه فقط - 00:56:44
واما في العقيدة فلا يعمل بها. انا اقول هذا غلط بل الاحاديث الصحيحة يعملا بها في العقائد وفي المسائل الفقهية. نعم. واذا
سمعت الرجل يطعن على الاثار او يريد غير الاثار فاتهمه على الاسلام - 00:57:04
نعم لانه يطعن في الاصل الثاني اتهمه على الاسلام لانه يطعن في الاصل الثاني. واذا هدم الاصل الثاني انهدم كثير من من الاسلام
وهذا غرر اهل الشر وبالمناسبة يجب احترام احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم. والا يدخل فيها الا اهل الاختصاص - 00:57:28
من اهل الحديث المتقين لا يدخل فيها المتعالمون والذين ليس عندهم من العلم الا انهم يطالعون الكتب فيحكمون على احاديث
الرسول بالتصحيح والتضعيف والوضع وغير ذلك ليتقمي العبد ربه عز وجل ويعرف قدر نفسه - 00:57:54
فلا يتكلم في احاديث الرسول وهو ما عنده علم الا قال فلان وقال فلان يقرأ ويذكر ما قال فلان دون ان ان يعرف هل قول فلان
صحيح او ما هو صحيح؟ هل هو ثابت او ما هو ثابت - 00:58:16
هذا مقلد مع انهم مع انهم ينكرون التقليد هم يقلدون في في كلامهم على الاحاديث. هم مقلدان مجرد نقلة ينقلون وليس عندهم
حصيلة من العلم نعم او يريد غير غير الاثار فاتهمه على الاسلام ولا تشک انه صاحب هو مبتدع. نعم من يطعن في سنة الرسول -
00:58:31
صلى الله عليه وسلم فهو يطعن في الاسلام ولا تشک انه صاحب هو. يريد ان يشك المسلمين في دينهم لانه اذا الغي السنة ماذا
بقي؟ القرآن هو الاصل الاول لكن القرآن يحتاج الى السنة. القرآن يحتاج الى - 00:59:00
سنة فلا بد من السنة مع القرآن. نعم. واعلم ان جور السلطان لا ينقص فريضة من فرائض الله التي افترضها على لسان نبيه صلى الله
عليه وسلم. نعم قال صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق - 00:59:21
في معصية الخالق وقال عليه الصلاة والسلام انما الطاعة بالمعروف سبق لنا وجوب طاعة السلطان وعدم الخروج عليه ومعصيته لكن
اذا لم يأمر بمعصية الله اما اذا امر بمعصية فلا يطاع - 00:59:40
لا طاعة لمخلوق لو امرك ان تحلق لحيتك لا طاعة امرك الا تصلي في المسجد لا تطعه صل في المسجد اذا امرك بمعصية فلا تطعه
لكن لا تنقطع عصا الطاعة من اجل انه امر بمعصية - 01:00:00
آ واحدة او اكثر لا تصل الى حد الكفر يطاع فيما ليس بمعصية. يطاع فيما ليس بمعصية ولا تنخلع بيعته اذا امر بمعصية لكن لا يطاع
فيها نعم. جوره على نفسه وتطوعك وبرك معه تام ان شاء الله تعالى - 01:00:20
نعم اذا صار السلطان عنده معاشي في نفسه هو هو في نفسه عنده معاشي مثلا يشرب الخمر او انه آ يرتكب شيء من الكبائر التي
دون الشرك فهذا مسلم فاسق - 01:00:44
عصي لكنهولي امر ولی امر تجب طاعته ما لم يصل الى حد الكفر لان في طاعته صالح للمسلمين جمع الكلمة. واستقرار الامن
وحقن الدماء وفيما معصيته والخروج عليه شرور كثيرة. اكثر خطرا من - 01:01:04
وعلى طاعته مع المعصية البقاء على طاعته مع المعصية فيه ظرر لا شك لكن هذا الضرر اقل من الضرر الذي يحصل بالخروج عليه.
فهذه القاعدة عند اهل السنة والجماعة نعم يعني الجماعة والجمعة والجهاد معهم وكل شيء من الطاعات فشاركتهم فيه. نعم كل شيء
يعمله - 01:01:30

من الطاعات ولو كانوا عصاة شاركهم فيه واما المعصية فتجنبها. لا تشاركهم في المعصية لكن شاركهم في الطاعات الا صلاة الجمعة فانت تصلي لأن صلاة الجمعة طاعة. فانت شاركهم في الطاعات - [01:01:58](#)

لكن لا تشاركهم في المعاصي بشرب الخمر في غير ذلك من المعاصي لا تشاركهم فيها اعزتهم فيها لا تحضر مجالسهم لكن اذا اطاعوا الله فاطع الله معهم نعم وكل شيء من الطاعات فشاركهم فيه. فلك نيتك له. واذا رأيت الرجل يدعو على السلطان فاعلم انه - [01:02:21](#)

صاحب هو. نعم هذه العبارة مأثورة عن السلف اذا رأيت الرجل يدعو على السلطان فاعلم انه صاحب هو يعني ان هذه نزعة خارجية نزعة اعتزالية لأن الخوارج والمعتزلة هم الذين يدعون على ولادة الامور. امور المسلمين - [01:02:47](#)

والواجب العكس ان يدعوا لهم بالصلاح والتوفيق لأن صلاحهم صلاح للسلام والمسلمين فانت اذا دعوت لهم فانك تدعو للمسلمين لأن صلاح الوالي صلاح للرعاية هذا منهج السلف في الدعاء لولادة الامور بالصلاح - [01:03:10](#)

نعم اذا سمعت الرجل يدعو للسلطان بالصلاح فاعلم انه صاحب سنة ان شاء الله اذا رأيته يدعو عليهم فاعلم انه صاحب هو. اذا رأيته يدعو لهم بالصلاح فاعلم انه صاحب سنة - [01:03:34](#)

لان هذا هدي السلف مع ولادة الامور نعم ومن النصيحة لائمة المسلمين الدعاء لهم بالصلاح ومن الغش لهم الدعاء عليهم. نعم. قيل له يا ابا علي فسر لنا هذا قال اذا جعلتها في نفسي لم تعدني. اذا جعلتها في السلطان صلح. وصلح - [01:03:55](#)

بصلاحه العباد والبلاد. سأله الفضيل ابن عياض رحمة الله ما معنى قوله لو كان لي دعوة جعلتها للسلطان؟ وش السبب قال لاني لو دعوت لنفسي لم تعدني. صار لي غير تفسيرها فقد ردها - [01:04:20](#)

اذا فسرها بغير تفسيرها فقد ردها وحرفها نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل البدعة مثل الكفر لها موانع؟ اي اننا اذا قلنا ليس كل من وقع في الكفر وقع الكفر عليه نقول ذلك ايضا في البدعة - [01:04:40](#)

البدعة اذا لم يبتكرها صاحبها وانما ظن انها صحيحة لانه لا يعرف ضابط البدعة من السنة فهذا جاهل. هذا جاهل يبين له. يبين له. اما اذا كان يعرف انها بدعة وانها ما لها اصل - [01:05:00](#)

فهذا مبتدع ولهذا قال صلي الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد فالمحذث مبتدع ثم قال في الرواية الثانية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. فمن عمل بالبدعة ولو لم يحدثها - [01:05:18](#)

اذا عمل بالبدعة ولو لم يحدثها فهو مبتدا الا اذا كان جاهلا لا يدرى انها بدعة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول بعض العلماء يقولون ان القرآن والسنة في مرتبة واحدة. لقول النبي صلي الله - [01:05:36](#)

الله عليه وسلم اني اوتيت القرآن ومثله معه. فهل هذا القول صحيح له؟ مرتبة واحدة من حيث الوحي مصدر من الله جل وعلا هم في مرتبة واحدة من حيث مصدرهما من الله جل وعلا لكن ليس في مرتبة واحدة من ناحية التواتر ومن ناحية - [01:05:54](#)

التعبد بتلاوة القرآن السنة لا لا متبع بمتلاوتها ايضا القرآن لا يمسه الا مطهرون ما تمس المصحف مباشرة الا بطهارة بينما صحيح البخاري او مسلم لا بأس ان تتناوله وان - [01:06:14](#)

لا بأس ان ان تتناوله الحائض والنفساء بينهما فروق اللي يقول انهم مرتبة واحدة غلطان نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا يقول من كان يعمل معه رافضة يسبون الصحابة. كيف يتعامل معهم وكيف يدعوه الى - [01:06:34](#)

الله لا يحملهم لا يحملهم حملهم تعاون معهم على اللاثم والعدوان ايش بيبي بهم يحملهم واجارهم حرام عليه اذا نقلهم الى الى اماكن الى الى مكة او الى المدينة. تأجيرهم حرام - [01:06:53](#)

نعم اذا كان يعمل معهم في وظيفة يؤدي عمله ويتركهم ما عليه منهم يؤدي عمله لكن ان كان هم اللي مستأجرينه لا ما يطيع ولا يخضع لهم اما اذا كان العمل من ولي الامر او من اه او - [01:07:11](#)

صاحب سنة وعنه عمال من هؤلاء وهؤلاء وهو يؤدي عمله ويتركهم. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل يجوز ان نفضل العرب على العمجم؟ او ان التفضيل يكون للانسان بالتقوى هذا - [01:07:28](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية في كتاب اقتضاء الصراط المستقيم واطال فيه وذكره غيره فيه مؤلفات لتفضيل العرب على العجم وفيها حديث كثيرة لكن المقصود الجنس جنس العرب افضل من جنس العجم اما من حيث الافراد فقد يكون في العجم من هو -

01:07:44

وخير من كثير من العرب من جهه الافراد يكون في الفرس من هو مثل سلمان الفارسي رضي الله عنه مثل الامام البخاري رحمه الله ابو حنيفة انه سيبويه فيها ائمه في العلم والايمان من من الفرس - 01:08:04

من هالفرص من حيث الافراد لا فضل لعربي على اعجمي. لكن من حيث الجنس جنس العرب افضل من جنس العجم. هذه القاعدة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول - 01:08:27

هل من منهج السلف الكلام على اخطاء الحكام من على المنابر؟ لا هذا من مذهب المعتزلة. هذا مذهب المعتزلة لأن الكلام فيهم على المنابر يهيج الناس عليهم ويقلل الثقة بهم ويحمل على الخروج عليهم - 01:08:42

ويهيج المخربين واصحاب الافكار المنحرفة على ما هم عليه. فلا يجوز الكلام على المنابر ابدا لولاة الامور ولادة امور المسلمين نعم احسن الله اليكم انتهى. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله - 01:09:00